

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يمض أو رسم بكذا وكذا ونحو ذلك وسائر الدواوين على هذا النمط .

وإن كان الكتاب غير عربي فإن كان بالتركية المغلية ونحوها كالكتب الواردة عن بعض القانات من ملوك الشرق فإنه يتولى ترجمتها من يوثق به من أخصاء الدولة من الأمراء أو الخاصكية ونحوهم ممن يعرف ذلك اللسان ثم يقرأ ترجمته على السلطان ويعتمد ما يأمر به في جوابه ليكتب به وإن كان بالرومية أو الفرنجية ونحوهما من اللغات المختلفة ترجم على نحو ما تقدم وكتب ملخصه وقريره على السلطان والتمس جوابه وكتب كاتب السر على الملخص بما رسم فيه